

The Role of Physical Education Classes in Promoting Ethical Values Related to the Dimensions of Sustainable Development among Secondary School Students in the City of Misrata

¹ Hussein Ajaiya  ² Mohammed Gheith 

¹ Department of Curriculum and Instruction, Al-Asmariya Islamic University

² Department of Curriculum and Instruction, Elmergib University

*Corresponding author email: h.jaaya@asmarya.edu.ly

Received: 13-02-2026 | Accepted: 04-03-2026 | Available online: 31-03-2026 | DOI:10.26629/uzjwses.2026.04

ABSTRACT

Sustainable Development from the Perspective of Secondary School Students in the City of Misurata.” The researchers adopted the descriptive method due to its suitability to the nature of the study, using a questionnaire as the data collection tool based on a three-point scale. The study population included all secondary schools in the city of Misurata, while the study sample consisted of (310) secondary school students. The statistical analysis was carried out using the SPSS software. The main findings of the study indicated that there is a degree of respect among students in the studied community, while the level of cooperation among students was weak.

Keywords: Ethical Values , Sustainable Development

دور حصة التربية البدنية في تعزيز القيم الأخلاقية المرتبطة بأبعاد التنمية المستدامة لدى طلبة التعليم الثانوي بمدينة مصراته

¹ حسين اجعية ² محمد غيث

¹ قسم مناهج والتدريس، جامعة الاسمرية الإسلامية

¹ قسم مناهج والتدريس، جامعة المرقب

*المؤلف المراسل: h.jaaya@asmarya.edu.ly

استقبلت: 2026-02-13م | قبلت: 2026-03-04م | متوفرة على الانترنت | 2026-03-31م

المستخلص

قام الباحثين بإجراء دراسة بعنوان دور حصة التربية البدنية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة مرحلة التعليم الثانوي بمدينة مصراته، وقد استخدم الباحثين منهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة باستخدام الاستبانة الأداة القياس ذو المقياس الثلاثي، حيث اشتمل مجتمع البحث على جميع مدارس مرحلة التعليم الثانوي بمدينة مصراته، وتمثلت عينة البحث من (310) طالب مرحلة التعليم الثانوي، والبرنامج الاحصائي (SPSS) وأهم النتائج الدراسة أن هناك درجة من الاحترام بين الطلاب في المجتمع المدروس و مستوى من التعاون بين الطلاب ضعيف.

الكلمات الدالة: القيم الاخلاق ، التنمية المستدامة

المقدمة

تعد التنمية المستدامة التحدي الأكبر في العصر الحديث التي تواجه البشرية حيث تسعى لتحقيق توازن دقيق وضمان حقوق وتلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية من دون التأثير الضار على البيئة والموارد الطبيعية حيث تسعى لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة وتراعي البعد البيئي.

فالتربية حسب مفهومها عبارة عن تفاعل الفرد مع البيئة الاجتماعية وذلك بغرض تحقيق التوافق والتكيف بين الإنسان والمجتمع يتم من خلالها تشكيل شخصية وسلوك الفرد، والتربية البدنية تهدف إلى تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والنفسية وتسهم أيضا في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب وتعزيز الانضباط الذاتي (شلتوت و نجلة 2007: 14)

كما أكد رحمانى, محمد و رهيوي, محمد (2018م) أن التربية البدنية تهدف من الناحية البدنية تنمية المهارات وهو العنصر الأساسي، وتنمية المرونة، وكذلك تهدف إلى إعداد الطالب ليصبح صالحاً لنفسه وأسرته ومجتمعه من خلال التعلم التعاوني ومساعدة زملائه في الصف وخارج الصف واحترام الآخرين ومن ناحية عقلية نقل المعارف العلمية إلى الطالب وإعداده عقليا إلى المستقبل، ومن الناحية الاجتماعية تهدف إلى السمات والقدرة على صناعة القرار وتعلم الاتصال بالأخرين (رحمانى, و رهيوي 2018م: 48-51).

من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث العلمية اتفق على إن التربية البدنية تسهم في بناء وتطوير شخصية الطالب المتوازنة والمتكاملة، وتتميز بالتأثير المباشر على سلوكه وتصرفاته وتحويلها من تلقائية إلى سلوكيات مبنية بمنهج علمي شامل لتعزيز التركيز والانتباه مما يحسن التحصيل الدراسي لديه.

من منظور تربوي تسهم حصة التربية البدنية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تطبيق مبادئ العدالة والأخلاق وروح التعاون وغرس قيم الاحترام تجاه الآخرين ولها دور في نشر الثقافة الأخلاقية والاجتماعية.

حيث تأتي القيم الأخلاقية في صميم هذا البحث تمثل مكانة عالية، ومنزلة رفيعة حظيت بها من الباري عز وجل، وجسدها قولاً وعملاً المصطفى صل الله عليه وسلم حيث نعتها الله سبحانه وتعالى بأجمل الأوصاف وأسماها فقال تعالى "وإنك لعلى خلق عظيم" (سورة القلم: الآية رقم 4)

كما أكد رسول الله "صل الله عليه وسلم أن لمكارم الأخلاق في الإسلام مكانة فريدة لم تكن في الأديان السابقة حيث قال صل الله عليه وسلم ((إن من أحبكم الي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا وإن من أبغضكم إلى وأبعدكم مني يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون و المتفقهون، قالو يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فمن المتفقهون .قال المتكبرونالراوي صحيح الترمذي" (هاروش 2019م: 91)

انطلاقاً من هذا فإن الربط بين حصة التربية البدنية والتنمية المستدامة تعتبر من البحوث الحديثة المهمة التي تسهم في بنا الإنسان المتكامل من ناحية الأخلاقية والعقلية والنفسية والاجتماعية والبدنية

المشكلة

يدرس التلاميذ في المؤسسات التعليمية الكثير من المواد الدراسية التي تهدف إلى تلبية احتياجاتهم الدراسية ورفع مستواهم العلمي والمعرفي في مختلف المجالات كما أن هناك أنشطة تربوية مثل الأنشطة الترفيهية والثقافية والحركية مثل حصة التربية البدنية وكثير من الاحيان تعامل على انها نشاط ثانوي لا قيمة لها دون تقدير كامل لدورها في التنمية المستدامة للتلاميذ.

تعتبر حصة التربية البدنية نظام تربوي شامل، فهي عنصر قوي في إعداد الطلاب في تنمية القيم الأخلاقية من خلال التفاعل في الحصة التربية البدنية حيث يكتسبون القيم كالتعاون والاحترام والنظام والشعور بالمسئولية من خلال الحصص وتعتبر القيم الأخلاقية أحد الأهداف التي تصبو إليها العملية التعليمية لإدماج الطلاب في المجتمع، كل هذه القيم تسهم بشكل فعال في صقل مواهب الطالب الثانوي نحو ممارسة الأنشطة الرياضية يسودها الاحترام و روح الجماعة والمسئولية التي تتمحور دراستنا حول هذا الجانب(العطراوي 2024: 4) (بن جعفر، رمضان، 2020م : 443)

تكمن المشكلة الحقيقية تحديدا في وجود فجوة واضحة ناتجة عن حصر دور التربية البدنية على أنها نشاط بدني حركي وترفيهي فقط وتتمثل أهميتها الفعلية للتربية البدنية في تحديد قيمة التعاون والاحترام والنظام داخل وخارج المؤسسات التعليمية ، تعتبر من أهم المواد حيث أن لها عدة أهداف منها المعرفية والانفعالية والنفس حركية (المهارية) رغم أنها مادة تدريبية تعليمية فهي تعمل علي بناء شخصية الطالب في المواقف التي يوجهها وتعمل على تهذيب نفسه وإعداد شخصيته وللتربية البدنية دور في التفاعل الاجتماعي من خلال العلاقات الاجتماعية و زيادة الثقة بالنفس واحترام الذات فهي تحقق النمو المتكامل للطلاب وخاصة من الجوانب الأخلاقية، والتعاون والنظام واحترام الآخرين .

ومن منطلق حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) قال (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) حديث صحيح، رواه الإمام أحمد والبيهقي وغيرهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.اتفق الباحثين على ان مشكلة البحث تكمن في التعرف على دور حصة التربية البدنية في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التعاون - الاحترام - النظام) لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي بمدينة مصراتة من وجهة نظرهم .

الأهمية:

تكمن أهمية البحث في كيف يمكن للدور التربوي لحصة التربية البدنية في تعزيز القيم الأخلاقية مثل التعاون، الاحترام، النظام، حيث تعتبر عاملاً مهماً في بناء و تطوير شخصية الطالب عبر المواقف التعليمية قد يسهم في هذا البحث تقديم خطوات إرشادية للمسؤولين لاتخاذ القرار اهتماماً بالتربية البدنية من أجل التنمية المستدامة في التعليم ككل وتوفير الاحتياجات ومتطلبات للأجيال الحالية والقادمة، وقد يسهم هذا البحث في تطوير حصة التربية البدنية من خلال التنمية المستدامة وقد يفيد هذا البحث في تحديد و تشخيص المشكلات التي تواجه تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من خلال حصة التربية البدنية.

الأهداف:

يهدف البحث للتعرف على:

دور مادة التربية البدنية في تعزيز بعض القيم الأخلاقية لتحقيق التنمية المستدامة لمرحلة التعلم الثانوي من وجهة نظر الطلبة بمدينة مصراتة من خلال :

1. دور التربية البدنية في تعزيز التنمية المستدامة لدي طلبة مرحلة التعليم الثانوي بمدينة مصراتة.

2. تحديد دور التربية البدنية في تعزيز قيمة التعاون لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي بمدينة مصراته.
- 3- التعرف على مدى إسهام التربية البدنية في تعزيز قيمة الاحترام لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي بمدينة مصراته.
4. التعرف على دور التربية البدنية في تعزيز قيمة النظام لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي بمدينة مصراته.

◆ التساؤلات

- 1- ما دور التربية البدنية في تعزيز التنمية المستدامة النظام لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي بمدينة مصراته.
- 2- ما مدى اسهام حصة التربية البدنية في تعزيز قيمة التعاون لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي بمدينة مصراته؟
- 3- ما دور حصة التربية البدنية في تعزيز قيمة الاحترام لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي بمدينة مصراته؟
- 4- ما فاعلية حصة التربية البدنية في ترسيخ قيمة النظام لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي بمدينة مصراته؟

◆ حدود البحث:

اقتصرت هذا البحث على:

- المجال البشري: تكونت عينة البحث من طلبة مرحلة التعليم الثانوي مدينة مصراته ليبيا
- المجال المكاني: أجري هذا البحث على جميع مدارس مرحلة التعليم الثانوي بمدينة مصراته.
- المجال الزماني: تم توزيع استبانة البحث بتاريخ (21 / 12 / 2025م)، على عينة البحث.

◆ المصطلحات:

التربية البدنية: هي الجزء المتكامل من التربية العامة و ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاطات البدنية اختيرت بعرض تحقيق المهام (البسيوني ، الشاطي 1992م: 22).

القيم الأخلاقية: هي مجموعة القواعد السلوكية التي تحدد السلوك الإنساني وتنظمه وينبغي أن يحتذيها الإنسان فكراً وسلوكاً في علاقاته الاجتماعية ومواجهة المشكلات المختلفة والتي تمكنه من الاختيار الخلقى في المواقف الأخلاقية، والتي تبرر المغزى الاجتماعية لسلوكه بما يتفق وطبيعة الآداب والقيم الاجتماعية السائدة في مجتمعة (الزغبي، 2022م : 91- 92).

التنمية المستدامة: التنمية التي تستجيب لمتطلبات الحاضر دون المساس بقدرات الأجيال المستقبلية في الاستجابة لحاجاتهم الخاصة (أبوخوصة : 5).

◆ الدراسات السابقة:

1- دراسة: جميلة، أمير (2019 م)

العنوان " دور حصة التربية البدنية والرياضة في تعزيز بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال بعمر (9 - 11) من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

الهدف — هدفت الدراسة الي التعرف على الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضة في تعزيز القيم الأخلاقي.

المنهج. استخدم الدارس المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة الدراسة.

العينة تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (1009) معلماً.

أهم النتائج: حصة التربية البدنية والرياضة لها دور فعال في تعزيز القيم الأخلاقية .

2- دراسة: الأخضر، جعوبي . مزوز، عبدالحليم(2018م) .

العنوان " دور التربية البدنية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم".

الهدف: معرفة الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التعاون - الاحترام - الشجاعة - النظام) .

المنهج: استخدم الدارس المنهج الوصفي لملائمة طبيعة الدراسة .

العينة: تكونت العينة من (55) معلماً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

أهم النتائج: أن مادة التربية البدنية لها دور في اسهام بعض القيم الأخلاقية (كالتعاون - الاحترام - الشجاعة - النظام) .

3- دراسة: بن جعفر، رمضان 2020 م

العنوان: "دور حصة التربية البدنية والرياضة في تعزيز قيم المواطنة الاجتماعية "

الهدف: هذه الدراسة معرفة دور الأنشطة الرياضية التربوية في تنمية وتعزيز بعض قيم المواطنة الاجتماعية (تعاون ، الاحترام ، التسامح) لدى طلبة قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة (جامعة المسلية)

المنهج: استخدم المنهج الوصفي

العينة: طبقت العينة من طلبة قسم على 60 طالب وطالبة بنسبة مئوية 21% من مجتمع

الدراسة

أهم النتائج: اشارت هذي الدراسة الى تطوير ملحوظ بخصوص ترقية وتعزيز القيم المواطنة في ابعادها الاجتماعية (تعاون ، الاحترام، التسامح)

4- دراسة: أبو خوصة، منى محمد (2023 م)

العنوان " دور إدارة الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين".

الهدف: التعرف على دور إدارة الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين.

المنهج : استخدم المنهج الوصفي التحليلي يعتبر أكثر ملائمة لهذي الدراسة، **العينة:** تم تطبيق العينة على 269 معلم ومعلمة.

أهم النتائج: أظهرت النتائج الدراسة أن درجة تحقيق التنمية المستدامة على مستوى محور وأبعاده الثلاثة البيئية واقتصادية والاجتماعية كانت مرتفعة.

التعليق على دراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة التي تمكن الباحثان من التوصل إليها اتضح أنها تلقي الضوء على كثير من النقاط الهامة التي تفيد البحث الحالي وقد أمدت نتائج الدراسات السابقة العون في تحليل وتحديد مكونات أهداف البحث وفي ضوءها تم صياغة التساؤلات والتعرف على أفضل الإجراءات المناسبة لهذا البحث والتي يمكن أن تؤدي إلى تحقيق أهداف البحث في خطوات علمية منهجية، منها توجيه الباحثين لأهم المراجع المرتبطة بالبحث، وتحديد المنهج المناسب والمجتمع والعينة و تحديد أدوات جمع البيانات المناسبة وتحديد المعالجات الإحصائية المناسبة.

أوجه التشابه والاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة جميلة (2019) ومع دراسة الأخضر (2018) من حيث الهدف و المنهج الوصفي والأداة المستخدمة (الاستبانة) .

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

تختلف الدراسة الحالية عن الهدف في دراسة أبو خوصة (2023) وهو : التعرف على دور إدارة الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين، بينما الدراسة الحالية تهدف إلى دور مادة التربية البدنية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لتحقيق التنمية المستدامة لمرحلة التعلم الثانوي من وجهة نظر الطلبة، استخدم المنهج التحليلي بينما استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي .

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث إنها تناولت دور حصة التربية البدنية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر الطلبة مرحلة التعليم الثانوي.

❖ إجراءات البحث:

1- منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة البحث.

2- مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب مرحلة التعليم الثانوي بمدينة مصراته

3- العينة البحث:

تم اختيار العينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (312) استبعدت منهم (12) طالباً لعدم أهليتهم للتطبيق.

4- أدوات جمع البيانات

تم استخدام استبانة من دراسة محمد مجيدي ويوسف أبو عبدالله، وتحليلها إحصائياً باستخدام

برنامج SPSS

صدق ثبات أداة الدراسة:

لقياس الصدق وثبات الاستبيان تم استخدام معامل ألفا كرنباخ وكان كالاتي:

المحور الدراسة	N of Items	Cronbachs Alpha
التعاون	12	0.864
الاحترام	11	0.893
النظام	11	0.889
العام	34	0.945

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS أن قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان تراوحت بين (0.864) و(0.893)، في حين بلغت قيمة معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة (0.945)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

عرض ومناقشة النتائج:

تم إجراء أسلوب التحليل الوصفي عن طريق الجداول التكرارية ومقاييس المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار الإشارة لكل عبارة من عبارات المحور وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS.

وقد أعطت البيانات القيم والرتب التالية:

البيان	لا	الي حد ما	نعم
الرتبة	1	2	3

تحليل واختبار فرضيات الدراسة:

أولاً: دراسة محور التعاون:

تمت دراسة التساؤل في مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة لاختبار الفرضية التي تنص على (هل يوجد دور للتعاون بين الطلبة) وتم اختبار هذ التساؤل لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة

بهذا التساؤل عن طريق الجداول التكراري و الوسط الحسابي و الانحراف المعياري واختبار الاشارة وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول رقم (1) .

جدول رقم (1) يبين نتائج التحليل الإحصائي للسؤال الاولي:

العبارة	غير موافق	محايد	موافق	الوسط Mean	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية Sig. (2-tailed)
1	32	89	179	2.4900	.68175	0.000
2	48	90	162	2.3800	.74663	0.000
3	31	64	205	2.5800	.67214	0.000
4	38	62	200	2.5400	.70951	0.000
5	135	73	92	1.8567	.85941	0.005
6	77	98	125	2.1600	.80616	0.001
7	75	74	151	2.2533	.83154	0.000
8	45	84	171	2.4200	.73852	0.000
9	53	100	147	2.3133	.75524	0.000
10	53	92	155	2.3400	.76136	0.000
11	61	96	143	2.2733	.77930	0.000
12	87	70	143	2.1867	.85690	0.000
العام	-	-	-	2.3244	.50785	0.000

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أن

الوسط الحسابي (Mean) يعكس المتوسط الحسابي لإجابات المشاركين في الاستبيان على كل عبارة. بوجه عام، تميل المتوسطات إلى التراوح حول 2.3، مما يشير إلى أن الطلاب يتفقون إلى حد ما مع وجود دور للتعاون بينهم، لكن لا يبدو أن التعاون هو العنصر السائد.

الانحراف المعياري (Standard Deviation) يعكس مدى تباين الإجابات. القيم تتراوح بين 0.672 و0.859، مما يشير إلى تباين معتدل في إجابات الطلاب. فبعض الطلاب قد يعتقدون بوجود تعاون واضح بينهم، بينما البعض الآخر لا يرى ذلك.

مستوى المعنوية (Sig. 2-tailed) القيم كلها أقل من 0.05، مما يعني أن التساؤلاً التي تم اختبارها "لا يوجد دور للتعاون بين الطلبة" يمكن رفضها.. وبشكل عام يشير الوسط الحسابي (2.3244) والانحراف المعياري (.50785) وهذا يدل على أن هناك دليلاً إحصائياً قوياً على أن التعاون بين الطلبة له دور

ثانياً: دراسة محور الاحترام:

تمت دراسة هذه الفرضية في مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة لاختبار التساؤلاً التي تنص على (هل يوجد دور للاحترام بين الطلبة) وتم اختبار هذه التساؤل لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة بهذه التساؤلاً عن طريق الجداول التكراري و الوسط الحسابي و الانحراف المعياري وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول رقم (2) .

جدول رقم (2) يبين نتائج التحليل الإحصائي للسؤال الثاني:

العبارة	غير موافق	محايد	موافق	الوسط Mean	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية Sig. (2-tailed)
1	17	39	244	2.7567	.54631	0.000
2	53	82	165	2.3733	.76763	0.000
3	38	59	203	2.5500	.70888	0.000
4	15	33	252	2.7900	.51652	0.000
5	42	123	135	2.3100	.70395	0.000
6	28	55	217	2.6300	.64898	0.000
7	19	42	239	2.7333	.56859	0.000
8	25	78	197	2.5733	.64239	0.000
9	61	105	134	2.2433	.76991	0.000
10	18	56	226	2.6933	.57770	0.000
11	52	77	171	2.3967	.76678	0.000
العام	-	-	-	2.5500	.46031	0.000

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أن

- الوسط الحسابي (**Mean**): في معظم العبارات، تراوحت المتوسطات حول **2.5**، مما يعني أن معظم الطلاب يعبرون عن موافقتهم (من خلال اختيار "موافق") بمستوى معتدل، وهذا يشير إلى أن هناك درجة من الاحترام بين الطلاب، لكن ليس بالدرجة التي تجعل الاحترام عنصراً حاسماً في تفاعلهم.
- العبارة رقم **4** التي حصلت على متوسط **2.79** أظهرت أعلى درجة من الموافقة على وجود الاحترام بين الطلاب .
- الانحراف المعياري (**Standard Deviation**): الانحراف المعياري يتراوح بين **0.516** و **0.769**، مما يدل على تباين معتدل في إجابات المشاركين. في بعض الحالات، قد يختلف تصور الطلاب حول مستوى الاحترام في تفاعلهم، لكن بشكل عام، لا يوجد تباين كبير، وهو ما يعني توافقاً معقولاً في الآراء.
- مستوى المعنوية (**Sig. 2-tailed**): القيم كلها أقل من **0.05**، مما يعني أنه يمكن رفض الفرضية "لا يوجد دور للاحترام بين الطلبة"، ويشير بشل عام المتوسط الحسابي (**2.5500**) والانحراف المعياري (**.46031**) . وهذا يشير إلى أن هناك دليلاً إحصائياً على وجود دور للاحترام بين الطلاب.

ثالثاً: دراسة محور النظام :

تمت دراسة هذه التساؤلات في مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة لاختبار التساؤلات التي تنص على (هل يوجد دور للنظام بين الطلبة) وتم اختبار هذ التساؤلاً لكل فقرة من فقرات الأستبيان الخاصة بهذ التساؤل عن طريق الجداول التكراري و الوسط الحسابي و الانحراف المعياري وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول رقم (3) .

جدول رقم (3) يبين نتائج التحليل الإحصائي للسؤال الثالث :

العبارة	غير موافق	محايد	موافق	الوسط Mean	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية Sig. (2-tailed)
1	20	43	237	2.7233	.57842	0.000
2	52	86	162	2.3667	.76212	0.000
3	29	51	220	2.6367	.65274	0.000
4	34	81	185	2.5033	.69156	0.000
5	28	43	229	2.6700	.63963	0.000
6	18	44	238	2.7333	.56268	0.000
7	31	61	208	2.5900	.67087	0.000
8	76	75	149	2.2433	.83253	0.000
9	27	76	197	2.5667	.65344	0.000
10	35	74	191	2.5200	.69610	0.000
11	50	75	175	2.4167	.76047	0.000
العام	-	-	-	2.5427	.47284	0.000

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أن :

- الوسط الحسابي: **(Mean)** تشير القيم الواردة في الجدول إلى أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور النظام تراوحت بين **(2.24 - 2.73)**، حيث سجلت أعلى قيمة للوسط الحسابي في العبارة رقم (6) بمتوسط **2.73**، بينما كانت أقل قيمة في العبارة رقم (8) بمتوسط **2.24** كما بلغ الوسط الحسابي العام لمحور النظام **2.54**، وهو ما يدل على أن أفراد العينة يميلون إلى الموافقة على وجود دور للنظام بين الطلبة بدرجة متوسطة إلى مرتفعة.
- الانحراف المعياري: **(Standard Deviation)** تراوحت قيم الانحراف المعياري بين **0.56** و **0.83**، وهي قيم تشير إلى وجود تباين متوسط في استجابات أفراد العينة، مما يعكس تقارباً نسبياً في آرائهم حول فقرات محور النظام.
- مستوى المعنوية: **(Sig. 2-tailed)** أظهرت النتائج أن مستوى المعنوية لجميع الفقرات، وكذلك للمحور ككل، بلغ **0.000**، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمد **(0.05)** ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية. وبشكل عام يشير المتوسط الحسابي **(2.5427)** والانحراف المعياري **(.47284)** مما يدل على درجة المتوسطة محور النظام

أظهرت نتائج البحث الحالي أن مادة التربية البدنية تؤدي دورًا مهمًا في تعزيز بعض القيم الأخلاقية المرتبطة بتحقيق التنمية المستدامة لدى طلاب المرحلة الثانوية بوجه عام وهو ما يعكس الدور التربوي الشامل للتربية البدنية ويشمل البناء القيمي والسلوكي للطلاب

ففي محور التعاون: أظهرت النتائج أن حصة التربية البدنية تسهم بدرجة واضحة في تنمية السلوك التعاوني بين الطلبة، ويمكن تفسير ذلك بطبيعة الأنشطة الرياضية القائمة على العمل الجماعي والتفاعل الاجتماعي، والتي تفرض على المتعلمين والتي تفرض على الطلاب تبادل الأدوار وتحمل المسؤولية المشتركة لتحقيق الأهداف التعليمية، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الأخضر ومزور (2018)، ودراسة بن جعفر (2020) وأكدنا أن الممارسات التعليمية في التربية البدنية تسهم في تعزيز قيم المشاركة والتعاون باعتبارها أحد مرتكزات التنمية المستدامة في المجال التربوي

أما في محور الاحترام: فقد حقق أعلى مستوى من الموافقة بين أفراد العينة، مما يدل على أن بيئة التعلم في درس التربية البدنية تسهم في ترسيخ الاحترام المتبادل بين الطلاب من خلال الالتزام بقواعد اللعب وتقبل الفروق الفردية وروح المنافسة الشريفة، ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء النظريات التربوية التي تؤكد أن التعلم القائم على التفاعل والممارسة الجماعية يعزز القيم الاحترام، وقد جاءت هذه النتائج متوافقة مع دراسة بن جعفر ورمضان (2020)، ودراسة جعوبي و مزور (2018)، التي اشارت بأن دور التربية البدنية في تنمية العلاقات الإنسانية القائمة على الاحترام والتقدير المتبادل.

أما محور النظام، فقد أظهرت النتائج وجود مستوى يتراوح بين المتوسط والمرتفع لدى الطلبة، الأمر الذي يدل على إسهام التربية البدنية في تنمية المستدامة من خلال الالتزام والانضباط السلوكي، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة جعوبي و مزور (2018) التي أكدت أهمية حصة التربية البدنية والأنشطة الرياضية في تعزيز السلوك النظام لدى الطلبة.

الاستنتاجات:

- نستنتج أن هناك مستوى من التعاون بين الطلاب في محور التعاون، لكن بشكل متوسط.
- تشير النتائج إلى وجود بعض الاختلافات في درجة الموافقة، إلا أن الاحترام يعد جزءًا من البيئة التعليمية التي يعيش فيها الطلاب.
- نستنتج من نتائج في محور الاحترام ضعيف قد يكون سبب الظروف النفسية أو الاجتماعية تؤثر على مستوى الاحترام بين الطلاب
- تشير نتائج في محور النظام هناك النظام في حصة التربية البدنية، وتسهم بشكل إيجابي في ضبط سلوك الطلبة وتنظيم تعاملاتهم داخل المدرسة، وهو ما يعزز من فعالية العملية التعليمية.

التوصيات

- 1- التأكيد على أهمية تطبيق نموذج فعال في خصص التربية البدنية لطلاب المرحلة التعليم الثانوي

- 2- أجراء دراسات مماثلة تراعي العينات واختلاف الجنسين لتحقيق نتائج أكثر شمولاً
- 3- اهتمام بتطبيق أساليب وطرق واستراتيجيات تدريس متنوعة في مجال التربية البدنية
- 4- تعزيز دور التربية البدنية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة
5. العمل على تحسين البيئة المدرسية من خلال تطوير الإمكانيات وتزويدهم بالأجهزة والمعدات الرياضية اللازمة

قائمة المراجع

- 1- البشيوني، محمود عوض و الشاطي، فيصل ياسين 1992م نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
- 2- شلتوت، نوال إبراهيم، و نجلة مراد محمد (2007) تاريخ تربية بدنية والريضة، ط2 ، دار الوفاء للطباعة والنشر لإسكندرية، مصر .
- 3- الاخضر جعوبي وعبدالحميد مزوز 2018 دور حصة التربية البدنية و الرياضة في تعزيز بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال بعمر (9-11) سنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، مجلة الممارسة الرياضية والمجتمع ، المجلد(3) العدد (2) .
- 4- رحمانى، محمد و زهوي، عبدالرزاق محمد 2018م اسهامات التربية البدنية في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية، مجلد (2) العدد (1) .
- 5- أيمن محمد هاروش 2019 "سبل الوصول لرفقة الرسول صلى الله عليه وسلم".العصر الجديد للنشر والتوزيع، دمشق ، سوريا .
- 6- أمير ، جميلة 2019 دور التربية البدنية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلميهم ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، جامعة الجزائر، المجلد(239) العدد(1) .
- 7- بن جعفر، رمضان 2020م " دور حصة التربية البدنية والرياضة في تعزيز قيم المواطنة الاجتماعية"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد، 10، العدد (1) .
- 8- الزغبى، عبدالله الحسيني محمد علي 2022م " مفهوم القيم والأخلاق بين نظرية علماء الفلسفة (دراسة تحليلية)" رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة دمياط، مصر .
- 9- أبو خوصة، منى محمد 2023م " دور إدارة الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الشرق الأوسط، الأردن .
- 10- العطراوي ، سليم 2024م " دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي" رسالة ماجستير، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، الجزائر .
- 11- القرآن الكريم ، سورة القلم ، آية رقم 4.